المقتبس

# جرائد الولايات العربية

كل شيء آخذ بالنشوء والنمو في هذه البلاد الا جرائد الولايات العربية الرسمية فانها كلما طال عليها الزمن تحط ، كأنها لانها كانت ولاتزال تقدس اعمال الولاة وتزكيهم الا قليلاً وجرائد هذا حالها كيف يرضيك خبرها ومخبرها .

للحكومة العثمانية اليوم اثنتا عشرة ولاية او لواء عربية تصدر فيها ١١ جريدة رسمية أسوة بسائر الولايات في آسيا الصغرى والروم ايلي وهي طرابلس الغرب ، بيروت جبل لبنان ، القدس ، سورية ، حلب ، الموصل ، بغداد ، البصرة ، الحجاز ، اليمن تصدر مرة في الاسبوع لتقريظ اعمال الولاة والمتصرفين ونشر بعض اوامر الحكومة باللغتين العربية والتركية لان الاولى لغة البلاد والثانية لغة الحكومة والعربية منقولة عن التركية بالحرف ولكنها قل لا تقدر ان تقول عنه عربيا ولا مولداً والحري به ان يكون لغة خاصة يكاد لا يفهمها الا القليل ممن ألفوها وممن يعرفون التركية اذا عسر عليهم فهم عبارة قلبوا الوجه التركي من الجريدة فقرأوا الاصل لينحل معهم الاشكال .

الى هذه الدركة من الانحطاط بلغت لغة تلك الجرائد بفسادها ولو كانت منتشرة بين طبقات القوم انتشار سائر الجرائد العربية لافسدت من ملكة الادب العربي فساداً لا يشبهه فساد ولكن من حسن الطالع ان قراءها محدودون او يكادون يعدون على الاصابع والعجيب الشيء منذ خمس او بضع سنة واحدثها منذ سنتين واثنتان منها وهي الزوراء جريدة بغداد والموصل تصدران بالتركية الصرفة كأن الحكومة اعتبرت الجزيرة والعراق من الاقاليم التركية اولها وارادت ان تؤثر على اللغة العربية بعض الالفاظ والتراكيب الردية تصدر عن اعظم العواصم العربية القديمة اولها ، تجد في دار

السلام والوصل الحدباء من يعرب لها جريدتها الرسمية · وجريدة لبنان تصدر بالعربية فقط وهي احسن الجرائد الرسمية عبارة · ولما ان كلامنا اليوم مقصور على تسع جرائد لتسع ولايات كبرى كل منها جريدتان تدعى بمملكة لاولاية لاتساع بقاعها وكثرة نفوسها وتقدير عددها ونكتفي بايراد جمل من جرائدها الرسمية نذكرها نموذجا على الخطاط اسلوبها وتراكيبها ملتقطها من صحيفة واحدة من كل صحيفة ولانشير الى الجريدة حرصا على كرامة القائمين بها وان كانوا ممن لايعرفون من العربية جملة ولا من قواعدها قاعدة وهم عامة يكتبون وينشرون بدون مبالاة بما يفسدون به لغة العامة والخاصة وان كانت تتفاوت تلك الجرائد في عباراتها · فما ورد في احداها قولها « صورة التحريرات الواردة بالشرف » وهي تعريب عن الاصل التركي بالحرف ولفظ التحريرات لم يسبق في الفصيح استعماله كما لم يسبق للعرب استعمال خطاب بمعنى كتاب المستعملة بين المصريين ويجمعونها على خطابات قال في التاج « وتحرير الكتاب وغيره تقويمه وتخليصه بإقامة حروفه وتحسينه باصلاح سقطه وتحرير الحساب اثباته مستويا لاغلث فيه ولا سقط ولا محو » فالتحرير يجمع على تحارير وليس هو مقابل لفظ رسالة او الوكة او كتاب · اما تركيب « الواردة بالشرف » فمن اسمج التركيب

وقالت « ان التشتت والافتراق هما يسببان ويحدثان العوائل والمشكلات الداخلية ويؤديان الى انقراض الامة المعظمة العثمانية واضمحلالها كما تشهد بها امثالها التاريخية ولا يحصل لها السلامة والسعادة والترقي والتعالي الا باتحاد اقوامها واجتماعهم جميعا حول غاية واحدة » نظراً لهذه الحقائق « رتبت نواب الملة تشكيل الجمعيات الملية على اساس القومية والجنسية والعمل لاهداف الوحدة العثمانية » ففي هذه الجملة من الركاكة والالفاظ المبتذلة الزائدة المخلة بالمعنى مالا يخفى · فلا داعي اولا لتكرار لفظي التشتت والافتراق والعوائل والمشكلات وهما يسببان ويحدثان والانقراض واضمحلال وكلها بمعنى واحد يستغنى باحدها عن الاخرى ثم الى اين يرجع ضمير امثالها وكذلك كيف يرجع ضمير اجتماعهم جميعا · وتركيب يحصل لها السلامة والسعادة والترقي والتعالي من التراكيب السمجة ولامعنى للتعالي هنا ولو قال لتتم لها السلامة الخ لكان اسلم ومن القبيح استعمال « نظراً لهذه » واقبح منه « رتبت نواب الملة تشكيل » فان في هذا التركيب ثلاث غلطات الاولى في الاسم فكان الوجه ان يقال « رأى » ولفظ الملة لاتستعمل بمعنى الامة في العربية وهو من استعمال الترك لها بمعنى الشريعة او الدين كملة الاسلام والنصرانية

واليهودية قال في التاج : وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وقال الراغب : الملة اسم لما شرعه الله تعالى لعباده على لسان انبيائه ليتوصلوا به الى جواره وقال ابو اسحق : الملة في اللغة السنة والطريقة . وكذلك قال في « تشكيل » فليس في العربية التشكيل بمعنى التأسيس او الانشاء فتشكل في الامر عندهم تصور وشكله تشكيلا صوره . واما الشع تركيب « الجمعيات الدينية على اساس القومية والطبقية والعقوبة بها » فنجد الالفاظ عربية في الظاهر ولكنها مبدوءة في تركيبها

وقالت : « يجب ان تباشر الدين بتعليم الشبيبة بالصور الحسنة والملاعبة ويبوب لم ان ليس في هذه المادة غرض سوى المحافظة على الوحدة الملية المتكفلة بالسلامة والسعادة العمومية وان تجري التدريسات الابتدائية بالاسس القومية وتساعد في الجمعيات الخيرية والملية وان لا يخل احد المجموعية المذكورة سبب تشكيل التعرض الى الاهواء » فالغلط اللغوي في هذه الجملة وغيرها مما يلحق به لا تكاد يبط الا بعد جهد يقصد بها تلك الالفاظ المسامحة والتراكيب الشاذة الغالطة مثل « تباشر الدين بتعليم لم الشبيبة بالصور الحسنة والملاعبة » ولو قال « تعني بتربيتها على ما يجب » لكان اخصر واصلح . ولو قال الكفيلة بالسلامة العامة والسعادة الشاملة لاجاد . التدريس لا تجمع على تدريسات ومن الالفاظ ما تحب مفرده اكثر من جمعه ومنها ما يغلب جمعه اكثر من مفرده ولعل جمع تدريسات جمعت على مثال تحريرات وكم ادخلت التركية على العربية من هذه الجموع والالفاظ التي نجدها عربية الاصل ولكن فيها شيء من العجمة ومنها ما نقل به اللفظ عن اصله مثل التشكيل .

ومن سخيف اللفظ « المجموعية » فان الجمع عربي في الاصل ولكن هذه الصيغة لم تعهد العرب ولا من بعدهم وانما جاءتنا في القرون المتأخرة ومثلها العمومية ولا يقال انا مدين منك بالمضمون المتطوع على نحو ما كما لا يقال الخصوصية والمسرورية والامنية بمعنى الامن والمطبوعية والمعلومية والادوية والعمومية والاتفاقية والفراغية وكل هذه الصيغ لا تجوز في لغة العرب دخلت علينا من التركية فنحن كما قال عبد اللطيف البغدادي يتولد في الامم والنواحي بحسب العادات والتأثير

وما جاء في اللغة متقدم عن هذه الالفاظ فالاحسن بدها وكذلك يقال في التنسيقات والمأموريات فقد خطأوا من قال من المتكلمين هذه المحسوسات وقالوا صوابها المحسات لانه يقال احسست الشيء بمعنى ادركته فاما المحسوس فهو المنقول من حسه اذا قتله .

ولو راجع من يمسكون القلم العربي ليكتبوا به الجرائد في معاجم اللغة مثل هذه الالفاظ ونظروا في اصولها لردوا اكثرها الى الصحة من طلاء الفصيح

وتقول « ينبغي اجراء التفتيشات المادية والشديدة بواسطة مأمورين البلدية تحت نظارة الاطباء في المواضع المقررة آنفاً وتحري الفيران الميتة والقائهن في الماء المغلي والماكهن بالملاقط الحديد الطويل وتبليلهن بدهن الكاز واحراقهن بالنار ... يجب اجراء الوصايا والتوضيحات الكافية للاهالي لاتلاف الفيران اللواتي تصيبهن المرض بعد لالا يمرضن ويكن واسطة لانتشار المرض ويجب ايضاً على المجلس البلدية اعطاء اجورات مناسبة لكل فارة التي يصطادونها الاهالي بالفخ قصداً لتقليلهن في البلد »

هذه الجملة وحدها كانت تكفي الدلالة على ما في هذه الجريدة من منافيات البيان والقواعد المألوفة لمنظر الطلبة دع عنك كلامهم . فمن الاغلاط اللغوية التي فيها « التفتيشات » و « التوضيحات » و « الاجورات » و « وقوعات » ومن الاغلاط النحوية « مأمورين البلدية » والصواب مأموري البلدية و « لكل فارة يصطادونها الاهالي بالفخ » وهذه اللغة يسمونها لغة البراغيث من قولهم « اكلتني البراغيث » واولى ان تسمى لغة الفيران للتناسب ومثله تعريل الفيران معاملة العاقل فقال ( القائهن ) والصواب القاؤها ( وتبليلهن بدهن الكاز واحراقهن الفيران اللواتي لم تصبهن المرض بعد لالا يمرضن ويكن ... قصداً لتقليلهن ) والاولى ان يقال بلها بدهن الكاز واحراقها ... الفيران التي لم يصبها المرض بعد لئلا تمرض وتكون ... قصد تقليلها و ( لالا ) هذه من اغلاط الرسم وصوابها لئلا كما يفهم من سياق العبارة ومن مراجعة الاصل التركي وكذلك ( ملاقط ) والاحسن ملقط ولم تكتف هذه الجريدة باستعمال الالفاظ التركية المهجنة بل هي تدخل الى العربية الالفاظ الافرنجية مما في اللغة ما يقابلها مثل لفظة ( كادرو ) التي شاعت في البلاد الاخيرة في هذه البلاد يراد بها الموظفون الغير العاملين فيه ولون اخرج فيها خارج الكادرو او الكادرو وهي لفظة فرنسوية والاولى ان يقال اخرج من الخدمة او اسقط او ما ماثل ذلك . و ( تحاويل السوبليمه ) ولو قال محلول السليماني لاوضح وما اخرج ( البارقات ) ولو استعاض عنها بالاكواخ لاصاب شاكلة الصواب ولفظة ( سوبليمه ) و ( البراك ) من الالفاظ الفرنسوية ايضاً وعندنا ما يقابلها من اللسان العربي

وجاء في جريدة اخرى لقطر آخر .. المتمين لتصرفية .. والصواب المعين . و

تدعوا لمطابعه بالوطنية وهي جملة لم تشم رائحة العربية ولو انها عربي لاوردها هكذا
(تدعو له بالتوفيق والخلوفية من الالفاظ العربية المتداركة والاولى حذف الالف من
تدعوا كما تحذف في وزعوا جرائدهم وابوروا الادارة . وقالت : (بحمد الله تعالى وعنايته
التي لاغاية لها من مدد يومين ثلاث قد نزلت الامطار النافعة في . . . وجوارها وخمدت
الزوابع حسب المواضع . وفي الله نقول المرام في يوم الاحد قد اصابت الصاعقة الطابع
الواقع في الجهة الشمالية من حضرة حالة الركن العسكري وبحمد الله لم يكن تلفات في
النفوس ولا ضايعات سوى احتراق بسيط في ارجل محمد علي من الخدمة بدون تأثير)
هذه القطعة التي احتشدت الكاتب وحتى بحمد الله نقول فيها الف حمدان الله خاليا
من الركاكة والاتصال للفظ غريب . وما الذي بخلاف من عرض الناس يكون له بعض
مطالعة قليلة بكتب عبارة احسن من هذه ولعلها لامن مدد يومين ثلاث اوان لم لكن
تلفات في النفوس . ولا ضايعات سوى احتراق في ارجل محمد علي من الخدمة بدون
تأثير . وغير ذلك من الفساد الفظيع . فمن تلفات وضايعات هنا تتصرف على وزن
(موفقيات) و (تسبيات) و (تعقيبات) الفاظ اصطلاحية ولكن تركيبها اعجمي . ولم
نفهم الحدث الزوابع حسب المواضع) الا اعتمادنا على الوجه التركي والاضافة بالعربية
( فاخمدت الزوابع تركت حقولها وبرزت الى روابيها) كانها لم تقع سينة الا ارجل الى
محمد علي وهل هذا الخادم له اكثر من رجلين كما نرى الا ديك له عدة ارجل ولعل
هذا يقاس الى ما عرفت اقدامه من تحويل خبر الحاكم بالية الماثل في جملة الحيوان . ومن
اشنع الشمائل تعبيرا بدون تأثير الى آخر العبارة اما لفظ احدث الة الماثلة العربية
بابناءها مثل دار الرسمي ومستنق وكتابات جميع الالفاظ التي تختم بحاء التواصب الى
العربي ان لا يخون لحنه الى بيرها الى اصلها فلا يقول دفتر خانه ولا تجارخانه ولا طوبخانه
ولا موزخانه ولا باروتخانه ولا قرمخانه بل يقول دار السجلات ودار التجارة ودار
المدافع والمتحف ودار الكتب ودار البارود ودار الفرا او الحرة الخ

ومن ركاكات هذه الصحيفة (لاجل تقوية الانضباط بداخل المملكة وذي تقدم
الشاوا حلقه حول البرقع . . . . . مخصوص لانه ليس مدير البوليس . وقد جرح . . .
خدمة معتبرة بالنطا عرصة ربما يكون اتباه القره غول . . للطرف الاشالية القصبة
القره غول المذكور تعهد بتأديتها الخاتمة من طرف . . مأمور النوبة الرؤي . . فالقراء
الحمية من المدى اليهم بهذه الدورة الرجيت التقدير والممنونية -)

وكان الاجراءات يؤتي لتوطيد امور الضبط في البلاد دعت الحاجة الى اقامة مخفرة .. يقيم فيها مفوض الشرطة خمسة عشر فلان بالعماد برصه تبنى فيها المخفرة واحد على نفسه اداء المقتضيات بيانها ... فلان وفلان مأمور حصر النفوس .... وحمية المومى اليهم حرية بالشكر موجبة للاجر وعطف الى رسم (المومى اليهم) الواردة في العبارة الاولى ومعناه الأنف لانها من اوضاع الاتراك يرسمونها بالياء وكثير من كتاب الضبط يقلدونهم في رسمها خطأ . وجاء في هذا العدد (التقسيط العظامن طرف ...) وكان الاولى ان يحذف الطرف ويستبدل به (المومى اليهم)

وجاء فيها (تفتيش بالاستمرار من جانب قومندان القواي العمومية في مجموع الاعانة البوليس المتخذة في العسكر الجابوني ... كما هو محرر اعلاه لسنة وخمسين الف وسبعمائة وثمانية وثلاثين قرش وعشر بارات وقد ارسلت رأساً الى دار السعادة فأوراق حجة المتوطنين الجديدة جديرة بالحمدة والتشكرات) في هذه الجملة اربع الفاظ اعجمية كان يتأتى الاستعاضة عنها بالفاظ عربية مثل (قومندان) قائد (وقواي) القوة و (البوليس) الشرطة ... السلطاني . ولو قال كتب قائد القوة العامة ان قد بلغت الاعانة ... الوطنية في العسكر السلطاني ... لاحسن ولفظ (قرش) النصب على التمييز ولم نفهم معنى حجة المتوطنين الجديدة ولا التشكرات

وفي هذه الصفحة من الصحيفة ملاحظة دالة اخرى اكثرها يعرفها حدثات المدارس مثل : (ان قاربين المأمورين توجد منهم وبيلة ترجمة الحال ابتداء يعلم مشام ونتيجتهم والتعيين بعض هذا الاصول ... لا يكون مستقيم تشويق) وتعريب هذه الجملة هكذا : توجد من ... المؤلف تراجم احوال بعد يعرف بتشاؤم والمولد ولا يجاب سؤال من لا يحوزون على هذه الاصول) ولفظة هوية تكثر في الكلام الموطشل كيفية وكمية .

وجاء ايضاً ... الشى ممتنع ويصر على عدم اعطاء ترجمة الحال ... فليحفظ انه مقصد مستوراً ... على خصوصيات ... سوابق احواله فالمأمورين ... السكوت في مقابل ... يرى انهم غير موافقين للمصلحة » وتعريب هذه الجملة كما يأتي : ... ان لم يمتنع من الموظفين عن اعطاء ترجمته بالموجب مقصداً يريد ستره ... والسكوت عن نقل هذه الطبقة بعد من الاهمال ولا يوافق المصلحة خال »

ومثله « في هذا الحال والخيال لا يكون تحرير هذا التعهد والطالبين المأمورين

دراية اذا ما لاحظوا ورقة ترجمة الحال لايكون قيدهم في خدمة الدولة قياساً للاصول » و« لاحاجة الى التبليغ تعميماً ... لايجوز افشاء امور الحكومة ... وحيث ربما يحصل خلاف هذا الاحساس من المستخدمين في خدمة الحكومة فينبغي ان تجري بحقهم المعاملة اللازمة وبناء عليه يقتضي ابقاء التنبيهات » على كلمة من السخافات ولو كانت بمكان لايصل اليه كاتب الا بخذلان من الله ·

وجاء في جريدة بخطر آخر : « بناء على شدة احتياج اهالي الولاية وضرورتهم كما علم من قرار تصفية البقايا وكان تدقيق ذلك والتحقيق تعليمات مضبطة البقايا الى نهاية سنة ١٣٢٠ في درجة الوجوب فقد تقرر استحصال الامر بالعراف واجرائه » وتعريب هذه الجملة كما يأتي : « علم من قرار تصفية بقايا الاموال ان اهالي الولاية في حاجة ماسة الى ان تطبق عليهم لائحة البقايا الى نهاية سنة ١٣٢٠ ولذا تقرر استصدار الامر بشأن الحق وجرى العمل به » ·

وفي هذه الصفحة من الصحيفة الآنفة الحميمة تمت بنا البلوى في اللغة القرشية مثل : « ارسلت الولاية بمحررة » اي في كتاب او رسالة · و« استحصال امر وتسريع اجرائه لاهميته » والاولى استصدار الامر والعمل به في الحال لخطورته او خطره او شأنه او مكانته ولفظة اهمية مثل موفقية ومسؤولية اصلها عربي وتركيبها اعجمي وكذلك « تأمين وادامة آمنة الامنية والراحة الى منتهى حدوده » اي لتوطيد دعائم الامن والراحة العامة · ومثله حسن قومسيون الاستيق اعطاء معاش للمرولية الى ... اي رأت لجنة الاصلاح مع راتب عزل الى .. وقطع معاش ميرمارد سيف هذا المعنى والاولى ان يقال راتب او مشاهرة وكذلك نسب رأست مناسباً و« قوميسيون » لجنة وما المرولية ... بلدية والاهمية ثلاثتها مهملة لكن لا تمس عليها باللغة فيلفظونها تنبيهات وتنبيهات وايضاحات .. وفي هذه الحال تراكيب رديئة مثل « نائب كاتب الاعشار ولما لم تكتف المحاكم مخصوصة ... الخير فيه يكون مطلوباً باشهار السلاح ... ان يحفظوا محاسباتهم العائدة زمان ادارتهم بمجرد مايطلبوا عن مركز وظائفهم ... وبذلك ظهرت انه رأت علامة الغضب والحركة في السنة الآتية ... يقرر في حق المأمورين بعض الحوالات مخصوصة مستثناة ... والخطب يسير في ارجاع هذه الجمل الى العربية فيقال » رئيس كتاب الاعشار وايضا ذلك في رسائل خاصة ... اشتهر بأنه شهر السلاح ... يضمون محاسباتهم ايام ادارتهم عندما يغادرون وظائفهم ... الخ

ونشرت صورة من صور الزكاة كلها في صفحة واحدة لمقالة من تلك الجرائد التي تصدر في قطر آخر ايضاً قبلها : « يقوم ابناء العقبات الثانوية بحق من ... كل المحلات والمراجع الاجتماعية ... وهذه المدرسة التي نهتم بها ... حيث كانت ارض الانموذج الزراعية بعيدة عن البلد وواقعة في محل لا يمر به احد ولم يستفد من هذا الانموذج شيء حال كونه انفق عليه الاموال الكثيرة وبذلت لاصلاحه المساعي الوفيرة فاستأذن كل من مجلس الولاية العام ومجلس الادارة من نظارة الاحراش والمعادن والزراعة بان يجعل البنايات والمنشآت التي في جواره خلفاء الانموذج ... وعرف عن اهمية المسألة ايضاً وحين اقتران ذلك بالتصديق العالي يجري الايجاب اللازم » . وصوابه : ابناء الاعيان الذين عينوا ... لهذه المحلات والمراجع ... لما كانت ارض الحقل الانموذجي » ... لم تنفع » في حين انفقت عليه الاموال الطائلة استأذن مجلس الولاية العام ومجلس الادارة نظارة الحراج بان يجعل مزرعة نموذجية . . عرف بمكانة المسألة حتى اذا صدق عليه عمل بموجبه » .

وفي هذه الصحيفة من الالفاظ الاعجمية كل ما تنقبض منه النفس العربية مثل « الشرمنديه » و « الشأنه » و « الضبطة الاستخبارية » و « حيثيته الهيئة العلمية » و [illegible] والدولة العلية والحكومة الرسمية والدستورية والاعلانة وضبطية الاستحصال [illegible] الكثيرة . والمشروطية [illegible] . وترى هذه الجريدة [illegible] مثل [illegible] ما اقرر وما افكر [illegible] تدبل [illegible] الذي يتعلق اصلاح المملكة ... الرتبة العليا ولا كانت [illegible] السعي ... تترنم الاقدام الجوفة في عمل بالارواح . الاقدام السالمة « تريد ان [illegible] سبقي [illegible] هذه [illegible] ولا حره وهو الفعل في اصلاح البلاد ... الرتبة العليا والمكان السامي او الاسمى . ولم افهم [illegible] هذا [illegible] الحياة حب الوطن » [illegible] شعورية ومعنى [illegible] كل ذلك [illegible] ولكن ليست من [illegible] في شيء » .

واليك انموذجاً آخر من جريدة قطر عظيم آخر : « [illegible] ان جميع المأمورين والمتقدمين لم يكلفون باعطاء اوراق تراجم احوالهم وكان الذين لم يقدموا

اوراق لايتعينون في المأموريات ابتداء وذلك من الاصول المتخذة ثمن الضروري ان الذين يتعينون في خدمة يجب ان يعطوا ورقة ترجمة حالم في اقل مدة وان لايتسببوا الى الاحتياج بتبليغهم فيكون معلوماً لدى العموم انه اذا وقع خلاف ذلك لاتجري معاملتهم وتكون الاشارة على اسمائهم في دفاتر القيود طبقاً للاشعار الواقع من نظارة الداخلية هذه المرة فلتجري التبليغات اللازمة الى مأموري ومستخدمي التابعة بالشارة على مقتضاه »

وجاء فيها : لحيث انه من اللزوم ان اوراق الاخبارات ... مستندة الى قناعة كاملة من اصحابها وان يصرح في الامضآت ... اخبرنا بذلك العموم فيقتضي اعلانه بطرفكم ... رياسة شوراء الدولة وتعليمات البول ... المعاونية الاولى ... باطان مظروفات مبطنة تعمل له خاصة لاجل ارساله بتمام المحافظة عن الضياع ... حاصلات البول تقيد في خاناتها المخصوصة بالدفاتر المحلية ... صندوق تسهيلات ... من عموم مأموري البلدية ... تلق المسئولية على الآمر والصارف ... يقيد مصرفاً بانواعه ومقاديره بجهة المدفوعات في دفتر جينيات البول الخ

وهنا نترك تصحيح هذه العبارات مكتفين بايرادها بنصوصها لئلا يطول البحث . وعندنا ان هذه الجرائد اذا دامت على هذا المنوال توجد في اللغة العربية لهجة جديدة لايفهمها الا طبقة مخصوصة ويكون الاختلاف بينها وبين الفصحى اكثر مما بين الاسبانيولية والبرتقالية وهناك بعض صحف رسمية هي اقرب الى الصواب في منشوراتها وان كانت لاتسلم مما تقع فيه الجرائد الركيكة العبارة مثل قول احداها : « باشمديرية الرسومات » « وصل الى مياه ثغرنا » « طريق شوسة » « التحري على المزيفين » « استلفت الانظار » « التشلة الهمايونية » « دفتر الاغراب » « مستملكات الروس » « رفع راية العصيان ضد » « طمعاً بنوال مقاصدهم » « الامر الهام » « يحكم وهلة » « الرفاه والراحة » « بناء عليه وتوفيقاً لاحكام » والاحرى ان يقال : رئاسة مديرية الجمرك . بلغ ثغرنا . طريق مركبات او معبدة . البحث عن المزيفين . لفت الانظار او وجه الانظار . التكية السلطانية . سجل الغرباء . مستعمرات الروس . رفع راية العصيان على . طمعاً بنيل مقاصدهم . الامر المهم او الجليل . يحكم لاول وهلة . الرفاهية او الرفاهة والراحة . عملا باحكام . اما تركيب « بناء عليه » « وعليه » « وحيث ان » فهي مولدة لايعرفها العرب والاولى ان يستعاض عنها بتراكيب اخرى عربية